يعني هو جود بالسماكر حيث لا يري اصلاطيم لو قيل ان قوله حتى كانها من الجيش الام يعني قوله
وان عينه فانها انما يكون من الجيش اذا كان قريبا منهم مختلطا بهم لا بعيد عن الصوب
تكن ولوا ابو تمام عليه اي على الافوه زيادات محسنة للمعنى خصوصا من الافوه اعني
تسايُر الطير على اثار ربهم بقوله الا انها لم تقاتل و بقوله في الدماء نواهل وباقامتها
مع الرايات حتى كانها من الجيش و بها اي باقامتها مع الرايات حتى كانها من الجيش
يتم حسن الاول الا انها لم تقاتل لانه لا يحسن الاستدراك الذي هو قوله الا انها لم
تقاتل ذلك الحسن الا بعد ان يجعل الطير مقيمة مع الرايات معدودة في عداد الجيش
حتى يتوهم انها ايضا من المقاتلة هذا هو المفهوم من الايضاح وقيل معنى قوله
وبها اي بهذه الزيادات الثلث يتم حسن معنى البيت الاول واكثر هذه الانواع
المذكورة لغيره الظاهر ونحوها مقبولة لما فيها من نوع تصرف بل منها اي من هذه الانواع
ما يخرجه حسن التصرف من قبيل الاتباع الى حيز الابتداع وكلما كان اشد خفاء
بحيث لا يعرف كونه ماخوذا من الاول الا بعد مزيد تامل كان اقرب الى القبول لكونه
ابعد عن الاتباع ولا يدخل في الاتباع هذا اي الذي ذكر في الظاهر وغيره من ادعاء
سبق احدهما واتباع الثاني وكونه مقبولا او مردودا وتسمية كل بالاسامي المذكورة
كله انما يكون اذا علم ان الثاني اخذ من الاول بان يعلم انه كان يحفظ قول الاول حين
نظم او بان يخبر هو عن نفسه انه اخذه منه والا فلا يحكم بشيء من ذلك لجواز ان يكون الاتفاق
في اللفظ والمعنى جميعا او في المعنى وحده من قبيل توارد الخاطر اي مجيئه على سبيل الاتفاق من غير

قصد الى الاخذ لما يحكى عن ابن ميادة انه انشد لنفسه مفيد ومتلاف اذا ما اتيته تهلل واهتز
اهتزاز المهند فقيل له اين تذهب بك الحطيئة فقال الآن علمت اني شاعر اذ
وافقته على قوله ولم اسمعه فاذا لم يعلم ان الثاني اخذ من الاول قيل قال فلان كذا
وقد سبقه اليه فلان فقال كذا ليغتنم فضيلة الصدق ويسلم من دعوى علم الغيب
ونسبة النقص الى الغير ومما يتصل بهذا اي بالقول في السرقات القول في الاقتباس
والتضمين والعقد والحل والتلميح بتقديم اللام على الميم من لمحه اذا ابصره وذلك لان
في كل منها اخذ شيء من الآخر اما الاقتباس فهو ان يضمن الكلام نظما كان او نثرا شيئا
من القران والحديث لا على انه منه اي لا على طريقة ان ذلك الشيء من القران والحديث
يعني على وجه لا يكون فيه اشعار بانه منه كما يقال في اثناء الكلام قال الله تعالى كذا وقال
النبي عليه السلام كذا او نحو ذلك فانه لا يكون اقتباسا ومثل الاقتباس باربعة امثلة
لان الاقتباس اما ان يكون من القران او الحديث وكل اما في النثر او في النظم فالاول كقول
الحريري فلم يكن الا كلمح البصر او اقرب حتى انشد فاغرب والثاني مثل قوله فان كنت
[illegible] ازمعت على هجرنا من غير ما جرم فصبر جميل وان تبدلت بنا غيرنا فحسبنا الله ونعم الوكيل
والثالث مثل قول الحريري قلنا شاهت الوجوه اي قبحت وهو لفظ الحديث على ما
روي انه لما اشتد الحرب يوم حنين اخذ النبي عم كفا من الحصباء فرمى به وجوه المشركين
وقال شاهت الوجوه وقبح على البناء للمفعول اي لعن من قبحه الله بالفتح اي ابعده عن الخير
اللكع اي اللئيم ومن يرجع والرابع مثل قول ابن عباد قال اي الحبيب لي ان رقيبي سيء الخلق فداره

Copyright © King Saud University